

شرح غريب القرآن لابن قتيبة (1) | المقدمة | يوم 02/5/3441 | للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصل على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين
اللهم علمنا ما وانفعنا بما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:01

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك في هذا اليوم يوم العشرين يوم الجمعة
العشرين من جمادى الاولى من عام الف واربع مئة وثلاثة واربعين - 00:00:16

الباب الذي بين ايدينا هو كتاب تفسير غريب القرآن الامام ابن قتيبة رحمة الله تعالى اه اولا معنى غريب القرآن ان المقصود به هو
جمع او دراسة او الوقوف على الالفاظ التي هي غريبة في القرآن ومعنى غريبة - 00:00:33

انها تخفى على كثير من الناس ليست ظاهرة الالفاظ الظاهرة مثل السماء والارض والليل والنهار هذى ما تسمى من غريب القرآن هذى
واضحة لكن اذا جاءتك كلمة في القرآن تحتاج الى تفسير - 00:00:54

غريبة مثل والعاديات ضبحا. ما معنى ضبحا مثل هذى ان الانسان لربه لكنه ما معنى لك نود هذه تحتاج الى تفسير مثل هذه
الكلمات ما يعرفه كثير من الناس - 00:01:11

ابن قتيبة رحمة الله كتب وكتب قبله ابو عبيدة القاسم ابن سلام ابو عبيدة قاسم ابن سلام كتب في غريب القرآن وايضا جاء بعده
من كتب منهم السجستاني ابن عزيز - 00:01:26

ابو عزيم اعظم كتابه اسمه بهجة القلوب نزهة قلوب النزهة نزهة القلوب هذا ايضا جيد كتاب آآ السجستاني وكتب النزهة جاء بعده
ايضا ابن الجوزي له كتاب في غريب القرآن - 00:01:53

ابوة العزيز ايوه سجستاني توفي عندك هذا السجستاني ثلاث مئة ماجد ابن قتيبة مئتين وستة وسبعين هذا شوف هذا
اختلفوا في ظبط الاسم هل هو عزيز ولا عزيز - 00:02:21

بعضنا يقول اه عزيز وبعضهم يقول اه عزيز. بعضهم يقول عزيز عزيز الله اعلم لكن هو يعني ما ما يهم كبير جاء معها بعده ابن
الجوزي كتب في غريب القرآن - 00:02:50

وجاء بعد ذلك علماء منهم ابو حيان ابو حيان الاندلسي صاحب كتاب البحر المحيط له كتاب اسمه تحفة القريب في تفسير الغريب
في معانى الغريب جميل جدا ايضا هؤلاء الذي كتبوا في غريب القرآن - 00:03:05

اختلفت على قسمين منهم من يرتب كتابه على الحروف الفباء حروف الفباء ويبدأ بحرف الالف ويبحث عن الكلمات التي في
حرف الف ويدخلها الاب وابا يضع الاب في حرف الالف - 00:03:26

بعضهم لا بعضهم يسير على ترتيب السور ويأتي على الفاتحة البقرة على ال عمران ما فيها من غريب يقف عنده وهكذا يرتب اختلفوا
فيه في ترتيبه هل يرتب على على السور - 00:03:50

ولا يرتب على الحروف يعني على على يعني مخالفين في ذلك طيب خلاف يسير يعني ما يهمنا كذا او كذا لكن انا في نظري ان
الترتيب على السور افضل على السور افضل - 00:04:05

انك تمضي على الصورة وتتجدد ما فيها من قريب وفهمه بعضهم يقول لا على الحروف لانها اكثر اكثرا كتب غريبة القرآن تحفظ

يحفظونها الطالب اذا حفظوها على الحروف افضل يقول لك حرف الالف - 00:04:21

اب وهكذا ويمشي يسمع لك وهكذا والجيم ويمشي على الحروف لكن كل له وجه كل له وجه طيب هذا هذا مجل الكلام حول المقصود بغيره بالقرآن وأيضا أشهر المؤلفات فيه - **00:04:40**

و طريقة العلماء فيه هي يعني التي يحتاجها الطالب في هذا المجال والآن حتى لا نطيل نبدأ بالكتاب تفسير غريب القرآن لابن قتيبة رحمه الله تعالى وهو امام امام في اللغة - 00:04:59

واذا تكلم يوضح لك يعني هذه الالفاظ التي تحتاج الى بيان نعم اقرأ تفضل اللهم اغفر لنا المؤلف رحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم الرحيم نخبر بتأنيلها نتبع ذلك - 00:05:15

لم نرى بعض ثم نبتدأ في غريب القرآن دون تأويل مشكلة كتابا في المشكل المشكلا، قبل ذلك ثم الف - 00:05:57

طيب هو اعطيك الان تصور عن كتاب يشتمل على اي شيء قال افتتحنا كتابنا هذا بذكر اسماء الله الحسنی وصفاته العلا
يقول، قالا، فنخبر بتأنیولها واحتقاء، واحتقاء، وانتیع ذلك الفاظا كثیر تردادها في الكتاب - 00:06:26

يی قول قال حمیر بدویہا واسندا وھا واسنچھا وسیع دیت اسدا تیر تردا دھی کی اسدا

الاسماء الحسنی والصفات ثم بعد ذلك لما انتهى - 00:06:53

الاسماء الحسنى والصفات ثم بعد ذلك لما انتهى - 00:06:53

دخل اه يعني الالفاظ تتردد في كثير من سوء القرآن قال الفاظا كثر ترددتها في الكتاب لم نرى بعذ الصور او لا من بعض بدأ بالالفاظ الغريبة ولم يرتبوا على السور - 00:07:12

ثم بعد ذلك دخل على الغريب ومشى عليه واضح طيب نعم تفضل اقرأ أنا لو لو اتينا بتلك
يسمى منهاج المؤلف في كتابه ما منهاج ابن قتيبة في كتابه - 00:07:31

يسمى منهج المؤلف في كتابه ما منهج ابن قتيبة في كتابه - 00:07:31

ما طريقة في كتابه يقول غرضنا كتاب مختصر وان نوضح ونجمل لا نتوسع ولا نستشهد او نقف عند الالفاظ المبتذلة الالفاظ المنتظرة يعني المستعملة كثيرا اعطي مجلس هذه الفاظ مستعملة كثير. يقول ما نتعرض لها - 00:08:59

الالفاظ المنتظرة يعني المستعملة كثيرا اعطي مجلس هذه الفاظ مستعملة كثير. يقول ما نتعرض لها - 00:08:59

ونتعاون الالفاظ المستعملة كثير لاننا لا نقف عندها ولا نكتن الدلاله على الحرف المستعمل. شايف؟ يقول الحروف المستعملة كثيره لا
نجلس نفسرها هي واضحة ولا نحشو كتابنا بالنحو يعني نتوسيع بالمسائل النحوية - 00:09:25

نحلي نفسيها هي واضحة ولا نحشو كتابنا بالنحو يعني توسيع بالمسائل النحوية - 00:09:25

التي ذكرها النحات وكذلك المسائل المتعلقة بالحديث الاسانيد والاحاديث يقول هذى مجالها مكان اخر لو فعلنا ذلك اخرجنا عن طريقة الكتاب واتبعنا القارئ فما لنا حاجة اي يقول ولو اتينا بكل بتلك الالفاظ كان كتابنا كسائر الكتب الاخرى ما استفدىنا احنا نريد ان نكتب في غريب القرآن - 00:09:41

احنا نريد ان نكتب في . غرب القرآن - 00:09:41

لوكتبنا في كل شيء أصبحت كي مثل سائر الكتب الأخرى. التفاسير وغيرها يقول ثم هو يعني له ايضاً نقطة مهمة او اشار الى امر مهم يقول انا الفت كتاب غريب القرآن وهو كتاب حجمه صغير - 00:10:09

حتى يحفظه الطلاب يحفظونه لو توسعنا في ما استفادوا منه ولذلك يقول شف قل قطعنا منه طمع المتحفظ ليطمع ان يحفظ
نقطع عنه الطمع لأننا وسعنا عليه واراد ان يختصر - 00:10:26

لَمْ يَسْهُبْ وَلَمْ يَطْلِبْ فِي الْكِتَابِ هَذَا مِنْهُجَهْ تَفْضُلْ أَقْرَأْ وَلَا سَبَبَلَا. اسْأَلْ سَبَبَلَا فَعَلْ امْرَ اصْلَهَا قَلْ سَلِيْ سَبَبَلَا يَا مُحَمَّدْ

هذه علـ قراءة علـ قراءة افلا بـون آفلا بـون - 00:10:44

الى الابل كيف خلقت الابل اما اذا قرأت افلا افلا ينظرون الى الابل؟ الابل هي معروفة الناقة او الجمل هذى الابل معروفة لكن اذا شددتما قلت الابل وبقى اذا فس زها تفسى بعد 00:12:25

شیوه‌های ایجاد این مقالات - ۱۸۱ تا ۲۵۱

نعم واصل الحين نرجع ان النعيم ان تجعل اي نعم يقول ان تذكر احدهما الاخر اي تجعله كالذكر كالرجل اية مع اشيه طيب
هذه هذه اعز استكمالاً او قدمته بقى كتاناً هذا مستنبط من كتب المفسدين - 00:12:48

00:12:48 - چه هنریزی ار تکمیل اقداماتی را قدم کشاند! هنرمندانه کنیتی - المفهوم

وكتب أصحاب اللغة العالم: يقها انا اعتمدت على كتب المفسّر: الثقات على كتب اها اللغة الشفّات لم نخرج عن: مذاهبه وله

نتكلف اراء بعيدة يقول وبندنا اي نبندنا التفاسير البعيدة المستنكرة - 00:14:19

التفاسير المستنكرة سواء كانت تفاسير يكره وهي مستنكرة او منحولة يعني منحولة من غير العربية كل ما ذكر يقول ان ابن عباس اذا الشمس كورت قال غورت لان كلمة كورة مأخوذة من غير العربية - 00:14:42

يقول هذا تفسير بعيد ولا نأخذ به كذلك يقول عينا فيها تسمى سلسبيلا وبعدهم يقول سل يعني اسأل سبيلا اصلا كلمة واحدة ليست كلمتين يقول هذا بعيد نبعد ويل للمطوفين يقول ويل واد في جهنم يقول - 00:14:57

على رأي ابن خزيمة ان ويل هنا معناها اسلوب تهديد وتخويف ليس يلزم انه يكون وادي. هذا على رأيي. بعضهم يقول لا ويل وادي ما في معنى لا لا لا - 00:15:20

من قول السلف لكنه يرى انه يعني يقول انا ما ادرى كيف جاء عن السلف كما قال في الاخير افلا يقول اذا اذا فسرنا افلا يرون الى افلا ينظرون الى الابل الى معناها السحابة؟ يقول هذا تفسير مستغرب - 00:15:37

من قال فيه معروف الابل الابل التي تمشي والله عز وجل اشار قال افلا ينظر هؤلاء الى مخلوقات الله التي امامهم؟ الابل كيف تمشي؟ كيف خلقت السماء والجبال هذا يقول بأنه يقول هذا التفسير بعيد - 00:15:53

اه ثم لتسألن يومنذ عن النعيم قال الماء الحار في الشتاء هذى نعمة عظيمة وهل هذا نعيم من هذا؟ نقول نعيم امره واسع واكبر خذوا زينتكم عند كل مسجد يقول الزينة المراد بها المشط - 00:16:11

تجمل فيقول هذا كله تفسير بعيد الزينة المقصود بها اللبس الحسن الذي تأتي به يقول هذه اقوال بعيدة لا يعني نأخذ بها ولا نفسر بها يقول وان المساجد لله وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله احدا - 00:16:31

ما معنى المساجد؟ قال ان بعض المفسرين قال المساجد هي الاعضاء هذا بعيد لانه يستبعد اي نعم يقول ان تضل احدهما فتذكرة التذكرة من الذكرية يقول هذه واصباهها لا ادرى من اين جت دخلت على المفسرين - 00:16:51

هل هي خطأ او الذين نقلوا لنا نقلوا خطأ فيقول غير هذه لا هذه لا نأتي بها وكأنه يعني يريد ان يوضح لك ابن قتيبة انه يفسر غريب القرآن بالالفاظ الواضحة التي منحولة عن السلف - 00:17:12

اما الالفاظ البعيدة فانه يتتجنبها. طيب بعد ذلك ينتقل الى القسم الاول وهو ما يتعلق اسماء الله وصفاته ويبدا يفسر لك هذه ما معنى هذه الاسماء؟ طيب دعنا نقف عند هذا - 00:17:29

عند عند بعد هذه المقدمة الوجيزة المختصرة القوية وبعد ذلك ندخل على كتاب فيما يتعلق باشتقاق الاسماء ولا بد ان يعني ان يعني نقرأ قراءة يعني قراءة دقيقة وفهم يأتي لك بالاسماء الحسنى - 00:17:47

ما معنى المهيمن ما معنى المؤمن؟ الله المؤمن ما معنى المؤمن؟ كيف يؤمن الله يؤمن المؤمن يعني المصدق يصدق عباده ويصدقهم الحديث هذا معنى ما معنى السلام اللهم من اسماء السلام - 00:18:11

يفسر لك هذى نحن ان شاء الله سنبين هذه الاشياء التي اذا كانت واضحة عنده نمشي عليها اذا كانت تحتاج الى تعليق نعلق عليه طيب نشوف احنا نشوف قاعدين اختصروا هذا - 00:18:31

ممتاز ممتاز - 00:19:00